[373] وصيتكم به، واستودعكم ا، وأقرأ عليكم السلام. 13 - وقال عليه السلام: ليست العبادة كثرة الصيام والصلاة، وإنما العبادة كثرة التفكر في أمر ا. 14 - وقال عليه السلام: بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين، يطري أخاه شاهدا (1) ويأكله غائبا، إن اعطي حسده، وإن ابتلي خانه (2) 15 - وقال عليه السلام: الغضب مفتاح كل شر. 16 - [وقال عليه السلام: لشيعته في سنة ستين ومائتين: أمرناكم بالتختم في اليمين ونحن بين ظهرانيكم (3). والان نأمركم بالتختم في الشمال لغيبتنا عنكم إلى أن يظهر ا أمرنا وأمركم، فانه من أدل دليل عليكم في ولايتنا - أهل البيت -. فخلعوا خواتيمهم من أيمانهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم. وقال عليه السلام لهم: حدثوا بهذا شبعتنا.] 17 - وقال عليه السلام: أقل الناس راحة الحقود (4). 18 - وقال عليه السلام: أورع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام على الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام، أشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب. 19 - وقال عليه السلام: إنكم في آجال منقوصة، وأيام معدودة، والموت يأتي بغتة، من يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة، لكل زارع ما زرع، لا يسبق بطيئ بحظه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، من اعطي خيرا فا أعطاه، ومن وقي شرا فا وقاه.

_____ (1) أطرا فلانا: أحسن الثناء عليه وبالغ في مدحه. (2) في بعض النسخ " خذله ". (3) أي بينكم وفى جماعتكم. (4) الحقود: الكثير الحقد. _____